

## الشريان: النظام المصري يتحجج بالإرهاب لتصفية خصومه



الثلاثاء 18 أبريل 2017 10:04 م

شن الإعلامي السعودي الشهير، داود الشريان، هجوماً غير مسبوق على قانون الطوارئ في مصر، واعتبر أنه يستخدم بذريعة مواجهة الإرهاب لكنه لتصفية خصوم النظام ، وحذر من أن الطوارئ بوابة لانتشار الفساد ، وأنها تهدر العدالة وتعرض استقرار الدول للخطر عكس المقصود منها .

وقال الإعلامي المعروف ، مقدم برنامج "الثامنة مع داوود" في قناة إم بي سي ، بعد أن حذر من فرض حالة الطوارئ في مصر: الدول الغربية طبقت حال الطوارئ، في فترات مختلفة، منذ خمسينات القرن العشرين، خصوصاً فرنسا، لكن الوضع فيها كان مختلفاً عن أوضاع دول عربية، بات نظام الطوارئ فيها وسيلة لتصفية الحسابات مع خصوم السلطة، واستعذاب فكرة «التآمر على الوطن» لتمديد الحال الاستثنائية لعقود، فانتهى الأمر بما يشبه انهياراً في بنية مؤسسات الدولة، يصعب تغييره بسهولة □

وأضاف الشريان في مقاله الذي نشرته صحيفة "الحياة" السعودية بعنوان "نظام الطوارئ عدو الشعوب والدول" قوله : نظام الطوارئ خطر على استقرار الدول □ فإعطاء بعض الأجهزة صلاحيات استثنائية، لفترات طويلة، يمنحه فرصة للفساد، والتدخل غير المشروع في حياة المواطنين، والأخطر أنه يجعل لجم هذا الفساد أكثر صعوبة، إذا قررت الدولة فعل ذلك، مثلما حدث في مصر □

وختم بقوله : الأكيد أن حال الطوارئ عدو للعدالة، ومدققة لحيوية الدول واستمرارها، فضلاً عن أن التمسك بها لفترات طويلة يحرض الشعوب على تكرار الأحداث التي قُرِضَ نظام الطوارئ لمنعها □